

# NGO Delegation TO THE UNAIDS PCB

بيان وفد المنظمات غير الحكومية لدى المجلس التنسيقي للبرنامج

الاجتماع الافتراضي رقم 48  
للمجلس التنسيقي للبرنامج



يونيو/حزيران 29 – يوليو/تموز 2، 2021

## جدول المحتويات

3	المقدمة
5	جدول أعمال 1.3: تقرير المدير التنفيذي
6	جدول أعمال 1.4: تقرير رئيس لجنة المنظمات المشاركة في الرعاية (CCO)
7	جدول أعمال 3 : تقارير الرقابة التنظيمية
8	جدول أعمال 4 : الميزانية الموحدة والنتائج وإطار المساءلة (UBRAF) 2021-2016
9	جدول أعمال 7 : بيان من ممثل رابطة موظفي (USSA) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز
10	جدول أعمال 8 : متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع السابع والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج
11	جدول أعمال 9 : تحديث تنفيذ التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية للمهاجرين والسكان المتنقلين
12	جدول أعمال 10 : الجزء المواضيعي: COVID-19 وفيروس نقص المناعة البشرية

## Alexander Pastoors، مندوب أوروبا



شكّل الاجتماع الثامن والأربعون لمجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز<sup>1</sup>، الذي عُقد في الفترة بين 29 يونيو و 2 يوليو، الاجتماع الافتراضي الرابع لمجلس تنسيق البرنامج (بما في ذلك الجلسة الخاصة لمدة يومين خلال شهر مارس/آذار 2021) بسبب التحديات المستمرة لجائحة كوفيد-19. يركّز اجتماع مجلس تنسيق البرنامج في يونيو/حزيران بشكل تقليدي على تدبير الأمور الداخلية، حيث تحظى بالجزء الأكبر من جدول الأعمال تقارير الرقابة على أداء البرنامج المشترك والإدارة، فضلاً عن البيانات المالية. هذه المرة، كانت هناك أيضاً موضوعات مهمة أخرى، مثل المسودة الأولى للإطار الموحد لنتائج

الموازنة والمساءلة. تم توقيت ذلك مباشرة بعد الاجتماع رفيع المستوى حول فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز الذي عقد في الفترة من 8 إلى 10 يونيو/حزيران الماضي في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك.

وترأس الاجتماع دولة ناميبيا، باستخدام منصة Zoom مع توفير الترجمة الفورية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وبالنظر إلى الخبرة المكتسبة من الاجتماعات الافتراضية السابقة، تم تخفيض الاجتماع الثامن والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج إلى ثلاثة أنصاف أيام تلاه يوم إضافي للجزء المواضيعي. وسبقه أربعة اجتماعات تمهيدية موضوعية بين 15 و 22 يونيو/حزيران، مع يوم إضافي للتشاور ومناقشة جميع القرارات في 25 يونيو/حزيران، بالإضافة إلى غرف الصياغة الافتراضية التي عقدت في 30 يونيو/حزيران و 1 يوليو/تموز.

استمر الشكل الافتراضي لاجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج في طرح التحديات وعدم المساواة أمام المشاركة، ولا سيما فيما يخص وفد المنظمات غير الحكومية ومراقبي المجتمع المدني. ثبت أن هذا الوضع صعب للغاية في ظل مناخ سياسي متغيّر حيث أنه في ظل غياب التأثير وجهاً لوجه والمشاورات مع وفود الدول الأعضاء، أصبح التوصل إلى توافق في الآراء شبه مستحيل. بدأ الاتجاه المتمثل في محاولة محو ذكر الفئات السكانية الرئيسية والضعيفة والأدلة العلمية في الوثائق الرسمية في آذار/مارس الماضي أثناء المفاوضات بشأن القرارات المصاحبة لاعتماد الاستراتيجية العالمية الجديدة لمكافحة الإيدز، ودُفعت إلى مستوى غير مسبوق من التخريب

<sup>1</sup> يمكن قراءة الوثائق الخاصة بالاجتماع 48 للمجلس التنسيقي للبرنامج على الموقع: <https://www.unaids.org/en/whoweare/pcb/48>

الدبلوماسي من قبل الدول الأعضاء مع الأنظمة الاستبدادية. أثبت الاعتماد غير الناجح للتقرير الصادر عن جلسة مارس/آذار الخاصة في اليوم الأول من الاجتماع أنه مقدمة لبقية اجتماع مجلس تنسيق البرنامج، حيث استمرت هذه الأعمال التخريبية الدبلوماسية مثل تلك التي عُرضت خلال الاجتماع الرفيع المستوى. في اليوم الأخير من الاجتماع، ولأول مرة في تاريخ البرنامج المشترك، كان على أعضاء مجلس تنسيق البرنامج التصويت لاعتماد تقرير الاجتماع السابق لمجلس تنسيق البرنامج.

نجد أنه من المزعج للغاية أن نرى منتدى تقني مثل المجلس التنسيقي للبرنامج يتعرّض لألعاب سياسية تؤدي في النهاية وتهتمّش الأشخاص الذين يحتاج برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز إلى تقديم الخدمة لهم أكثر من غيرهم. بصفتنا المجتمعات الأكثر تضرراً من وباء فيروس نقص المناعة البشرية، سنظل يقظين كما كنا دائماً.

## جدول أعمال 1.3: تقرير المدير التنفيذي

Dr. Karen Badalyan، مندوب أوروبا



ذكرت ويني بيانيما Winnie Byanyima، المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، في تقريرها المقدم إلى الاجتماع الثامن والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج، التأثير العميق لـ كوفيد-19 على كل مجال من مجالات الأولوية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. تقرير ويني هو دعوة عاجلة

للعمل لمعالجة التفاوتات الحادة والمتداخلة التي تعرقل التقدم ولجعل المجتمعات في طليعة التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية. كما شددت على التغييرات من خلال القوانين والسياسات والأعراف الاجتماعية والخدمات المطلوبة لإعادتنا إلى المسار الصحيح للوصول إلى نهاية الإيدز كتهديد للصحة العامة بحلول عام 2030.

في الاجتماعات السابقة لمجلس تنسيق البرنامج، أثار وفد المنظمات غير الحكومية لمجلس تنسيق البرنامج الى أهمية جمع البيانات الدقيقة في الوقت الحقيقي وتحليلها لتحسين كفاءة وتأثير استجابات النظام الصحي. في [مداخلتنا](#)، ذكرنا أيضاً أن الإرادة السياسية الفعالة والمستمرة أمر حيوي لنجاح التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. في هذا التقرير، ذكرت ويني الجهود المبذولة لضمان عدم تخلف أحد عن الركب من خلال تعزيز جمع البيانات الدقيقة، بما في ذلك التقديرات دون الوطنية في المزيد من البلدان.

كما يتم اتخاذ خطوات صغيرة ولكنها مهمة نحو إدراج نهج غير ثنائية non-binary وأكثر مراعاة للنوع الاجتماعي في عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، على سبيل المثال: في تطوير المؤشرات، واستهداف التدخل، وإعداد التقارير. يقدر وفد المنظمات غير الحكومية لمجلس تنسيق البرنامج تقرير المدير التنفيذي لذكر هذه الأساليب والفلسفة في الرؤية الشاملة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

## جدول أعمال 1.4: تقرير رئيس CCO

Jonathan Gunthorp، مندوب أفريقيا



أقرت المناقشة حول تقرير لجنة المنظمات المشاركة في الرعاية (CCO) بمساهمة الرعاية المشاركين في البرنامج المشترك لمدة 25 عاماً؛ ولكن ربما لم تشارك بشكل حاسم بما فيه الكفاية في نقاط الضعف أو الفشل خلال هذه الفترة. إن عدم قدرة الأمم المتحدة الجماعية على الفوز بالخدمات والحقوق اللازمة بشكل أساسي للمجتمعات الرئيسية في العديد من مناطق العالم يحتاج إلى قدر من التفكير والاهتمام كحال الانتصارات الجوهرية التي تم تحقيقها. وهي تحتاج بشكل خاص إلى هذا التفكير الآن كون أقلية كبيرة من الدول الأعضاء تقوم بتوجيه موارد كبيرة لدفع الحقوق المكتسبة إلى الوراء، والحرمان في المنتديات المتعددة الأطراف من أن السكان

الرئيسيين يحتاجون إلى حقوق أو خدمات، أو حتى أنهم موجودون. إن التقاء استراتيجية عالمية جديدة للإيدز، والإعلان السياسي لعام 2021 الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى، والجهود المتضافرة لعدد قليل من الدول الأعضاء الغاضبة لإدخال حرب باردة جديدة في نظام الأمم المتحدة، يعني بالتأكيد حقبة جديدة في الاستجابة العالمية التي من شأنها أن تتطلب تكتيكات جديدة من قبل جميع اللاعبين، ولكن على وجه الخصوص، وضع إستراتيجيات دقيقة للمشاركين في الرعاية. سوف يتطلع المجتمع المدني إلى البحث عن تمويل أكثر ذكاءً، وتكتيكات أكثر جرأة، ومناصرة أكثر شجاعة للحقوق من قبل الرعاية على المستويات القطرية.

من ناحية أخرى، نظراً للتنوع المتزايد ودور الأشخاص المتنقلين في التصدي العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية، فقد قدّم وفد المنظمات غير الحكومية الحاجة إلى النظر في الضغط على المنظمة الدولية للهجرة (IOM) للتقدم بصفتها الراعي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

## جدول أعمال 3 : تقارير الرقابة التنظيمية

*Alexander Pastoors*، مندوب أوروبا



في إطار البند 3 من جدول الأعمال، تم تقديم ومناقشة ثلاثة تقارير رقابة تنظيمية. تعدّ التقارير الواردة من المراجعين الداخليين والخارجيين بنوداً دائمة يتم عرضها على مجلس الإدارة في كل اجتماع يعقد في شهر يونيو. بالإضافة إلى هذه التقارير، تمت مناقشة التقرير الأول من مكتب الأخلاقيات بناءً على طلب مجلس تنسيق البرنامج في اجتماعه الخامس والأربعين.

وعلى الرغم من أن التقارير الواردة من مراجعي الحسابات الخارجيين والداخليين تركّز في المقام الأول على المعلومات المالية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، فقد سلّط كلا التقريرين الضوء على المخاوف المتعلقة بانخفاض مستويات الثقة بين الموظفين والإدارة العليا. وقد تم التأكيد على ذلك في التقرير الأول الصادر عن مكتب الأخلاقيات.

واعترف وفد المنظمات غير الحكومية أنه على الرغم من انخفاض مستويات الثقة داخل الأمانة، فقد تم اتخاذ خطوات جوهرية أيضاً في تحويل المنظمة إلى مكان عمل خالٍ من المضايقات وإساءة استخدام السلطة. لكن التغييرات الثقافية تستغرق بعض الوقت.

وحتّى وفد المنظمات غير الحكومية الإدارية العليا على أخذ نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية للموظفين، وكذلك الدراسة الاستقصائية لرابطة موظفي أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز على محمل الجد، ومضاعفة الجهود لجعل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز مكان عمل آمن لجميع موظفيه على اختلاف تنوعهم.

## جدول أعمال 4 : الميزانية الموحدة والنتائج وإطار المساءلة (UBRAF) 2021-2016

Charanjit Sharma، مندوب آسيا والمحيط الهادئ



تناقش اجتماعات مجلس تنسيق البرنامج في يونيو/حزيران تقارير نتائج UBRAF، والتي تتضمن تقارير الأداء والتقارير المالية. UBRAF هو آلية لرصد التقدم المحرز في تنفيذ عمل البرنامج المشترك. تتضمن تقارير الأداء تقارير إقليمية وقطرية عن التزامات المسار السريع؛ الإنجازات المتعلقة بتقرير مجالات ومؤشرات نتائج الإستراتيجية الثمانية (يغطي الإستراتيجية السابقة

2021-2016)؛ والتقارير التنظيمي الذي يشمل 11 راعياً للبرنامج المشترك. عكست التقارير التأثير الخطير لكوفيد-19 على التصدي العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية في عام 2020 والأساليب التي تصدّت بها الفرق الإقليمية والقطرية في سياق الجائحة.

مع تطوير UBRAF الجديد بما يتماشى مع الاستراتيجية العالمية الجديدة لمكافحة الإيدز، يظل وفد المنظمات غير الحكومية ثابتاً في دعوته للبرنامج المشترك حتى لا يغفل الدور المركزي الذي يواجهه الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية والفئات السكانية الرئيسية، لا سيما في سياق تنافس الأولويات والموارد الصحية العالمية. مع تحرك العديد من البلدان نحو التمويل المحلي، نلاحظ أن الكثير من هذا التمويل يأتي مع قيود، بما في ذلك الأنشطة التمكينية الاجتماعية، والدعوة لحقوق الإنسان، وأنشطة المناهج التي تراعي الفوارق بين الجنسين/غير الثنائية. تشير هذه الظروف بوضوح إلى تقلص مساحات المجتمع المدني والأهم من ذلك، إلى تقلص التمويل للتصدي الذي يقوده المجتمع. نحن نقدر جهود أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وكذلك الجهات الراعية له، والهياكل الصحية الوطنية في الاستجابة لحالات الطوارئ لفيروس كوفيد-19. إننا نحث برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز على معالجة الجائحتين المزدوجتين بنفس الأهمية وتخصيص الموارد من خلال عدم نسيان وضع المجتمعات في مركز التصدي.



## جدول أعمال 7 : بيان من ممثل رابطة موظفي (USSA) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

Andrew Spieldenner، مندوب أميركا الشمالية



أصبح بيان رابطة موظفي (USSA) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز جزءاً أكثر مركزية خلال اجتماعات المجلس التنسيقي للبرنامج. في السنوات السابقة، أشارت بيانات USSA الى المشاكل الداخلية التي يواجهها الموظفون، وكذلك نبّهت المجلس التنسيقي للبرنامج بشأن التحرش الجنسي الجسيم والتنمر الذي يحدث في المنظمة. مع القيادة الجديدة في عام 2020، أصبح وفد المنظمات غير الحكومية يتطلع إلى مكان عمل أفضل لزملائنا في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. بينما أظهر تقرير الاجتماع الثامن والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج أن بعض العناصر قد تحسّنت، لا يزال هناك انعدام للثقة وخوف من الانتقام بين

الإدارة التنفيذية والموظفين. شعر الموظفون بعدم التأكد من وظائفهم وأبلغوا عن تعرضهم للتوتر. نحن ندرك أن هذا الموقف شائع خلال جائحة كوفيد، وأنا جميعاً نعاني من اختلال التوازن بين الحياة والعمل، وأن معظم منظماتنا في وضع غير مؤكد/آمن.

يعترف وفد المنظمات غير الحكومية بأن رابطة موظفي (USSA) برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز هي الصوت الممثل للموظفين. في [مداخلتنا](#)، طالبنا بمزيد من الشفافية والمشاركة المحترمة بين القيادة والموظفين. بالإضافة إلى ذلك، أردنا معرفة المزيد عن أنواع المضايقات التي لا يزال يتعرض لها الموظفون حيث تم تجميع البيانات، وكذلك نتائج التحقيقات السابقة.

## جدول أعمال 8 : متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع السابع والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج

*Violeta Ross*، مندوبة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي



بدأ عمل الوفد بمشاركتنا في الجزء المواضيعي (سرطان عنق الرحم وفيروس نقص المناعة البشرية - معالجة الروابط وأوجه عدم المساواة الشائعة لإنقاذ حياة النساء) في الاجتماع السابع والأربعين الأخير للمجلس التنسيقي للبرنامج، حيث دافعنا بقوة عن احتياجات النساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية في كافة تنوعهن. تنوع. كما أشرنا إلى احتياجات الرجال المتحولين جنسياً الذين يمكن أن يتأثروا بسرطان عنق الرحم وفيروس نقص المناعة البشرية.

رحبت [مداخلتنا](#) في اجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج هذا بالتقرير وركزت

على عدم المساواة التي تحيط بالمرأة والتقاطعات بين فيروس نقص المناعة البشرية وسرطان عنق الرحم. لقد حثنا على أن تصبح السياسات حقيقية وذات صلة، ومتاحة للنساء من خلال البرامج التي تقودها المجتمعات وخاصة النساء. هذا البند من جدول الأعمال هو تذكير بالمجالات التي لم يتم الاهتمام بها في برمجة سياسة فيروس نقص المناعة البشرية.

القرارات الناشئة عن الاجتماع التي اعتبرناها مهمة هي: التمكين والاستثمارات لبرامج التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري، والفحص، والعلاج، والوقاية من سرطان عنق الرحم مع الخدمات المقدمة من قبل منفذين مختلفين، بما في ذلك تلك التي تقودها المجتمعات؛ توسيع نطاق الإرشادات التقنية للبلدان؛ والتكامل مع خدمات الصحة الأولية.

## جدول أعمال 9 : تحديث تنفيذ التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية للمهاجرين والسكان المتنقلين

*Violeta Ross*، مندوبة أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي



أتى التحديث نتيجة لتقرير المنظمات غير الحكومية لمجلس تنسيق البرنامج الثالث والأربعين، "الأشخاص المتنقلون، مفتاح القضاء على الإيدز". وكان شاملاً ومفصلاً في العديد من البرامج عبر الجهات الراعية، لكنه أظهر عدم وجود نهج متكامل لفيروس نقص المناعة البشرية والتنقل والهجرة. لقد علمتنا سنوات من الخبرة في صنع سياسات فيروس نقص المناعة البشرية على المستويات العالمية أن القضايا التي لا يتم تناولها بحلول محددة من قبل الكيانات المسؤولة غالباً ما تقع خارج جدول الأعمال. ومع ذلك، لم يتم قبول مداخلتنا التي حثت مجلس تنسيق البرنامج على استكشاف إنشاء منصة دولية لرفع أهمية فيروس نقص المناعة البشرية والتنقل والهجرة.

خلال الاجتماع التمهيدي لمجلس تنسيق البرنامج، طرحنا سؤالاً مفتوحاً حول أسباب عدم مشاركة المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، كون هذه المؤسسة البالغة من العمر 69 عاماً أصبحت وكالة تابعة للأمم المتحدة في عام 2016. نحن نتفهم العمليات والبروتوكولات البيروقراطية حول إمكانية تحويل وكالات الأمم المتحدة إلى رعاة مشاركين، ولكن لا يزال من دواعي قلقنا عدم وجود وكالة تابعة للأمم المتحدة تتمتع بصلاحيات مهمة تعالج قضايا الهجرة والتنقل.

سيواصل وفد المنظمات غير الحكومية إثارة القضايا المتعلقة بنقاط الضعف المتزايدة لدى المهاجرين والسكان المتنقلين وتقاطعاتهم، وحدود السيادة الوطنية، والانتهاكات المتعددة لحقوق الإنسان في سياق الهجرة والتنقل، وفيروس نقص المناعة البشرية.



جاء الجزء المواضيعي الثامن والأربعون للمجلس التنسيقي للبرنامج "COVID-19 وفيروس نقص المناعة البشرية": الحفاظ على المكاسب المحققة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية وإعادة بناء استجابات أفضل وأكثر عدلاً بخصوص فيروس نقص المناعة البشرية" في الوقت المناسب في ضوء أزمة COVID-19 المستمرة. افتتح المؤتمر بخطاب رئيسي قوي ألقته نينا خانا Naina Khanna، المديرية التنفيذية المشاركة لشبكة النساء المتعايشات في الولايات المتحدة الأميركية، والتي قدمت قضية المجتمعات التي تتولى زمام المبادرة في التصدي، نظراً لإخفاقات القيادة السياسية وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية. سلّطت الجلسة الضوء على تأثير COVID-19 على

التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية، ليس فقط على خفض التمويل، ولكن في عكس التقدم المحرز بالفعل. عانى العديد من المجتمعات السكانية الرئيسية من اضطراب كبير في حياتهم، بما في ذلك الوفيات غير المبررة. وجاءت القضايا الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها في العديد من البلدان في سياق تجريم فيروس نقص المناعة البشرية والتقاطع بين الصحة العامة وعمل الشرطة، حيث أدى الوباء إلى تفاقم أعمال الشرطة في المجتمعات المحلية وبين السكان الرئيسيين. المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية أكثر عرضة للإصابة بفيروس كوفيد-19 الشديد والوفاة، ومع ذلك فإن الغالبية العظمى منهم محرومون من الحصول على لقاحات كوفيد-19.

في [المدخلية](#) التي قام بها وفد المنظمات غير الحكومية، أكدنا على الحاجة إلى الحفاظ على التمويل ومعالجة أوجه عدم المساواة كعناصر متقاطعة في التصدي لفيروس كوفيد-19 وفيروس نقص المناعة البشرية. كما أننا حثينا على التصدي الذي يركّز على الصحة العامة، والنهج القائمة على الحقوق، والتي يقودها المجتمع. وسيشارك الوفد في الدورة التاسعة والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج المقبل للتأكد من أن القرارات الناشئة عن المواضيعية تعكس وجهات نظر الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية والفئات السكانية الرئيسية والمجتمعات المهمّشة الأخرى وتستجيب لاحتياجاتهم.